

177352 - هل يصلی في مسجد به بعض البدع أو يصلی في مصلى السكن؟

السؤال

أنا طالب في إحدى الجامعات الإسلامية في ماليزيا، أحرص على المواظبة على صلاة الجمعة ما أمكن في الجامع (المسجد الرئيسي)، غير أنني أعتبر على أثمه ارتکاب ما لا يوافق السنة (حسب علمي)، كالدعاء الجماعي عقب كل صلاة ، وخلط الأذان بالقرآن في بعض الأحيان ، وإطالة أحدهم للسجدة الأخيرة للدعاء وتخصيصها بذلك ، وبالمقابل ، لنا مصليات في السكن الطلابي تقام فيها الجمعة ، ويعلن فيها الأذان والإقامة ، ويتقدم فيها أحد الطلاب، ولا يرتكب ما تقدم من البدع التي ذكرتها، فأي المكانين أولى بالصلاحة ؟ علماً بأنني قد قرأت فتاوى تعتبر الصلاة في المصليات ليست من الجمعة وأن المسجد هو الأولى، أفيدوني وجزاكم الله خيراً .

الإجابة المفصلة

صلاة الجمعة في المسجد واجبة على الرجال القادرين في أصح قولي العلماء ، لأدلة سبق بيانها في جواب السؤال رقم (8918) ورقم (120).

إذا كنت تسمع النداء ، فالواجب أن تصلي مع جماعة المسجد ، وينبغي أن تنصح إمام المسجد وترشده إلى السنة ، فإن أصر على الدعاء الجماعي ، فلا تشاركهم الدعاء ، وينظر : سؤال رقم (10268) ورقم (105644).

ومقصود بسماع النداء : أن يسمع الإنسان الأذان بالصوت المعتاد من غير مكبر للصوت ، مع رفع المؤذن صوته ، وسكون الرياح والضوضاء ونحو ذلك مما يؤثر على السماع.

إذا كنت لا تسمع النداء ، جاز أن تصلي في مصلى السكن ، وينبغي أن تقارن حينئذ بين المنافع والمصالح ، كأن يكون حضورك للمسجد يترتب عليه اتصالك بال العامة ، ودعوتهم وتعليمهم ، ونحو ذلك ، فيكون صلاتك فيه أولى من صلاتك في مصلى السكن ، والعكس بالعكس .

والله أعلم .